

ومن مميزات هذا النمط أنه يقود الدارسين لممارسة لغوية على درجة كبيرة من الصحة فالأخطاء عادة ما تكون قليلة لأن تسلسل الأحداث يحكم التعبير ويوجهه، فكل جملة تؤدي للجملة التالية، و هذا المنطق والتسلسل يجعل الطلاب قادرين على إدراك الخطأ والتصحيح لبعضهم البعض.

و كذلك إنه يمكن الدارس من السيطرة على معاني الكلمات بسهولة ووضوح لا رتباط الكلمة بمعناها مباشرة إما في شكل الشيء الدالة عليه, وهذا يساعد الدارس أيضا على أن يتذكر اللغة في مواقف الكلام الجديدة بشكل أسهل مما لو قدمت له معاني الكلمات في جمل منفصلة أو في مفردات منعزلة.

٣. الأسئلة والأجوبة

تعشير هذه الطريقة من أنسب الطرق وأسهلها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية، و عادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة و أجابة قصيرة و مع نمو قدرة الدارسين على الإستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدما، فيتقدم من السهل إلى المعقد، و من المواقف الصغيرة إلى مواقف جهرية تستغرق عدة دقائق.^{١٩}

و سوى تلك الأساليب السابقة، هناك بعض الاستراتيجيات أو مجموعة الطرائق و أساليب التدريس يمارس بها الطلاب في وحدات الأنشطة تدريس، و هي: لعب الأدوار، و المناقشة، و المقابلة، و القصة (عن خبرة نفسية، خبرة حواية، خبرة قراءة)، و المحاضرة، تقرير شفهي، قراءة جهرية، و درامي.^{٢٠}

ح. الأسس وطرق تنمية مهارة الكلام

و يقصد بالأسس هي طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بالكلام
الناس، و هذه الأسس منها ما هو نفسى، و ما هو تربوي أو لغوي كما يلي:

١. الأسس النفسية

^{١٩}. ١٣ محمد كاملاً، الناقاة و رشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية ١٣٩-١٤٠

٢٠. يترجم من:

أ. الإنسان بطبيعته ميال إلى التحدث عن نفسه و مشاهدته.

ب. أن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، و يجعله ينتلق في حديثه.

ج. غلبة الخجل و التهيب عند بعض المتكلمين. و هذا أساس نفسي يمكن التغلب عليه بتشجيع الأفراد الخجولين، واغرائهم بالكلام، و أخذهم باللين و الصبر، وأيجاد الدافع للكلام ووضع الجوافز المشجعة لهم على الكلام، و يمكن أن يكون الحديث عن المشاهدات الشخصية مدخلا مناسباً لمثل هؤلاء.

د. المحاكاة و التقليد: فالإنسان بطبيعته يرغب في تقليد غيره فالطفل يجب أن يقلد والديه والتلميذ يجب أن يقلد أستاذه.

٥. في أثناء عملية الكلام يقوم الذهن بعمليتين هما: عملية التحليل و عملية التراكيب. و هما عمليتان تحدثان داخل النفس البشرية بطريقة ديناميكية فالتحليل هو رجوع المتكلم إلى ثروته اللغوية ليختار منها، و عملية التراكيب هي: تأليف العبارة المطلوبة من تلك الثروة اللغوية.

٢. الأسس التربوية

أ. الحرية: من حق المتكلم في الموضوع الذي يرغب أن يتحدث فيه و تترك له حرية عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها, فالحرية أسس تربوي ينبغي مراعاته عند التدريب على مهارة الكلام.

ب. التنوع في الكلام: في راعى أن يكون الحديث متنوعا, ولا يسير في اتجاه واحد.

ج. الصدق: من الأسس التربوية ان يتعود المتكلمون على الصدق في التعبير.

د. عدم تحديد الوقت: من الأسس التربوية المتعلقة بالكلام ألا يحدد للكلام وقت معين فيمكن أن يدرب المتكلم على الكلام في أوقات مختلفة ومن خلال مواقف متعددة.

٥. الخبرة السابقة: المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شيء ليس له سابق معرفة، وإنما يتحدث بطلاقة عن الشيء إذا كان له علم به فينبغي أن تختار موضوعات الكلام من مجال خبرات المتكلمين مثل الحديث عن المجتمع و مافيه من تفاعل و أحداث.

٣. الأسس اللغوية

أ. قلة الحصول اللغوي لدى المتكلمين: ويتم التغلب على هذه المشكلة بكثرة القراءة للقصص أو المقالات الأدبية ذات الأسلوب المرتفع حتى يساعده على التعبير بألفاظ عربية سليمة معنى وأعراباً وراقية الأسلوب.

ب. الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ: فالألفاظ قوالب للمعاني وإذا لم توضع المعاني في صيغ جديدة أسيء فهمها.

ج. الكلام الشفوي يسبق الكتابة: فقد عرفنا أن الإنسان يتكلم قبل أن يكتب, فالحديث الشفوي والمناقشة في الموضوع قبل التكلم فيه توسع من دائرة الكلام و تفتح آفاقا جديدة لعناصر الموضوع, و عن طريقها يتم تحديد مجموعة الفافا جديدة لعناصر الموضوع, و عن طريقها يتم تحديد مجموعة الأفكار الأساسية.

د. تخطيط الموضوع و تقسيمه إلى مقدمة و عرض ز خاتمة.

٥. اختيار الكلمات و الجمل و التعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، و(ص) اختيار الكلمات و الجمل و التعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وصحة استخدام أدوات الربط بحيث المعنى.

ط. تقويم مهارة الكلام

لعواملهم الاجتماعية ، وأن يحلوا ما يواجهون من مشكلات شخصية بمساعدة الجماعة الاجتماعية .

ل. الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

أ. النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب. المفردات:

تعد تنمية الثروة اللغوية هدف اما ان أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائلًا لتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال هي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارات الكلام والكتابة فتفسح المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

ج. التعبير:

مهارة الكلام هو يسمى بالتعبير وفي الغالب ما يشار إليها باسم مهارة التحدث أو مهارة الكلام. ومع ذلك ما اختلافا في التأكيد، في الكلام هو القدرة

وسائل التعليم هي كلّ ما يستعمله الباحث من الوسائل ليستعينه به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. ومن فوائد وسائل الإيضاح هي أعظم الوسائل الناجحة في تذليل الصعوبات وتوضيح المشكلات في الدروس كما أنّها أكبر مساعد على التسهيل وتجعل الدرس حيّاً. و أنّ وسائل التعليم لمهارة الكلام تنقسم إلى قسمين :

أ) وسائل الإعلام عرضها باستخدام أشعة الضوء (Berproyeksi) هي واحدة من وسائل الاعلام في تدريس مجموعة و عملها يتطلب إسقاطات أو(Penyororotan) مع ضوء بحيث أنه يمكن أن ينظر إليها أو عرضها من قبل المستخدم وسائل الاعلام .هذه وسائل الاعلام الكثير جدا من متنوعة ، بما في

[illegible]

الدرامى، والحوارات المسترسلة، ويحذر الخبراء من استخدام هذا الأسلوب دون تدريب مسبق على متطلباته لأنه قد يؤدي إلى نتائج معاكسة في حالة فشل الطلاب في أداء الأدوار و تعرضهم للسخرية من قبل زملائهم.^{٣٢}

هذا النموذج، صنع لأول مرة بناء على افتراض أنه يمكن لقياس حالة من مشاكل الحياة الحقيقية. ثانيا، أن لعب الأدوار يشجع الطلاب للتعبير عن مشاعرهم والأداء به. ثالثا، أن العملية النفسية هي إشتراك المواقف والقيم والإعتقادات، وتوجيهها إلى الوعي من خلال المشاركة التلقائية مع التحليل. هذا النموذج يرائده جورج سفتيل (George Saftel).

أ. مفهوم لعب الأدوار

لعب الأدوار هو نموذج استيعاب المواد التعليمية من خلال تطوير خيال الطلاب والتقدير. تطوير الخيال والتقدير الذي قام به الدارسون بتدويره على شكل حياة أو جمادة. و تتم عادة هذه اللعبة من أكثر من شخص واحد، فإنه يعتمد على ما لعبت.^{٣٤}

وتعد التعريف من لعب الأدوار كما قدمه حارص عمار و هي كما يلي:^{٣٥}

١. يعرف ستنفورد الدور بأنه تصور لسلوك يرتبط بشخص معين و بصفة من صفاته الشخصية, لأنه تعبير عن حاجاته.

٢. و يرى آخري أن الدور عبارة عن سلوك متوقع من شخص معين في ضوء مجموعة من القيم والمعايير واستنادا إلى خصائص الفرد. يتضح مما سبق أن

٣٢. منى إبراهيم البودي، *الحوار فنيته واستراتيجياته*، . . . ، ٧٢

٣٣ . يترجم من:

Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran; Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*, (Jakarta; Bumi Aksara, 2009) 25

٣٤ . يترجم من:

Kokom Komalasari, *Pembelajaran Berbasis Kontekstual, Konteks dan Aplikasi* (Bandung, Refika Aditama, 2010) 80

٣٥ . يترجم من:

Haris Umar, <http://www.egyscholars.com/vb/showthread.php?t=6738> diakses tanggal 4 Juni 2014



ح. خطوات تطبيق أسلوب لعب الأدوار

حدد جويس ويل (١٩٨٦) مراحل عملية لعب الأدوار فيما يلي:^{٤٣}

١. تهيئة أو تحميس للتلاميذ وذلك بتقديم المشكلة و شرح جوانبها أو توضيحها، و شرح كيفية القيام بالأدوار لتحقيق فكرة هذا الأسلوب.
 ٢. تحليل الأدوار أو تحديدها مع تحديد التلاميذ الذين سيقومون بالأدوار، ثم توزيع التلاميذ كل لدور محدد (دون الدخول في تفاصيل ما سيؤديه التلاميذ في دوره)
 ٣. تهيئة المسرح أو قاعة الاجتماعات و مكان القيام بالأدوا و مكان جلوس بقية التلاميذ، و وضع نظام لتحرك القائمين بالأدوار بعد فهم أدوارهم والأعمال المسندة إليهمز
 ٤. تحديد دور المشاهدين من التلاميذ: ما الذي سيهتمون به وما الذي سيرصدونه. و يلاحظ أن المراحل السابقة كانت لإعداد التلاميذ والموقف دون أن يبدأ العرض.
 ٥. في هذه الخطوة أو المرحلة يبدأ الموقف التعليمي الفعلي، سواء القيام بالأدوار أو الرصد. و يحق للمعلم أن يوقف مؤقتا الموقف ولكن في أضيق الحدود، او يقسمه إلى عدة مواقف بالتفاق مسبق مع التلاميذ، كما أنه يأمر باستئناف الموقف عندما يلزم ذلك.
 ٦. تبدأ المناقشة والتقويم لأدوار التلاميذ مع التركيز على الجوانب المهمة والإعداد لإعادة الموقف بعد التقويم.
 ٧. يعاد لعب الأدوار مع تغيير الأفراد أو تغيير أدوارهم.
 ٨. تتم المناقشة والتقويم لأدوار التلاميذ كما تمت في المرحلة السابقة.
 ٩. التوصل إلى تعميمات للمعارف والخبرات.
- و قد جزأ بورتون و لارى (١٩٩٧) هذه المراحل أو الخطوات كما يلي: ^{٤٤}

diakses tanggal 4 Juni 2014http://werathah.com/special/school/role_play.htm .⁴³

٤٤ . يترجم من:

وجهة مهارة الكلام: نرى أنّ الوجهة لمهارة الكلام مهمة لمعرفة المعلم على طبقات التلاميذ وقدرتهم . نحو هذا التعليم وهي :

٢. المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور (Role playing) وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣. المستوى المتقدم : وهنا قد يحكى الطلاب قصة أعجبته، أو يطفون مظهرًا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يدبرون مهاضرة Debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارًا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.^{٤٨}

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربيّة لغير الناطقين بها*، (القاهرة: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة، ١٩٨٩)، ص: ١٦٢.